سياسيان إسرائيليان معارضان يتهمان نتنياهو بتنفيذ «محاولة انقلاب»

القدس المحتلة - (أ ف ب): ندد اثنان من قادة المعارضة الإسرائيلية أمس بمحاولة انقلاب من رئيس حكومة تصريف الأعمال بنيامين نتنياهو، على خلفية تقارير صحفية أفادت بأن مكتبه سعى إلى تلفيق تهم لأعضاء في حزب عربي في إسرائيل قبيل انتخابات الشهر الماضي.

وكتب يائير لبيد، رئيس المعارضة السابق في الكنيست والرئيس المشارك لقائمة «بياحد» (معا)، على منصة إكس: «كلما تكشفت المزيد من التفاصيل، اتضح الأمر أكثر: لم تكن محاولة لتعطيل الانتخابات، بل كانت محاولة انقلاب».

وأوردت القناة 12 الإسرائيلية مساء الأحد أن إيدو نوردن رئيس مكتب نتنياهو نقل، عشية الانتخابات التشريعية في إسرائيل في 27 أكتوبر، شكوى إلى رئيس الشرطة بشأن مؤيدين لحزب «القائمة العربية الموحدة (راعم)».

وأحال نوردن المحقّقين على مصدر مفترض للمعلومات كان في الواقع بحسب القناة موظفا سابقا في مكتب نتنياهو.

وبالاستناد إلى المعلومات المقدّمة من ذاك المصدر، أوقف ثلاثة نشطاء في «القائمة العربية الموحدة» يوم الانتخابات على خلفية الاشتباه في محاولتهم شراء أصوات.

واستغلّ فريق نتنياهو تلك الحادثة لاتهام الأحزاب العربية بالتزوير في الانتخابات، بعدما حصدت عددا قياسا من المقاعد بلغ 19.

وأطلق سراح الموقوفين الثلاثة بعدما خلصت الشرطة إلى أن المعلومات المقدّمة ضدّهم لا أساس لها.

كما ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن رئيس جهاز الأمن الداخلي («الشاباك») دافيد زيني سعى إلى التنصت على قادة «القائمة المشتركة»، القائمة العربية الأخرى التي خاضت الانتخابات والمكونة من ثلاثة أحزاب عربية، لكن طلبه رُفض من المستشار القانوني للحكومة لعدم وجود أدلة.

وعقب هذا التقرير، ندد زعيم القائمة المشتركة يوسف جبارين أيضا بـ«محاولة انقلاب من نتنياهو».

وكتب على منصة إكس: «إذا تأكدت هذه النتائج، فإننا أمام آلية إجرامية عملت من قلب السلطة من أجل التلاعب بنتائج الانتخابات. يجب محاسبة كل من تُثبت مسؤوليته، بمن في ذلك نتنياهو».

ودعا الرجل الثاني في حزب «راعم»، القائد السابق للشرطة يوآف سيغالوفيتش، إلى فتح تحقيق عاجل.

وكتب على إكس: «هذه الشبهات تستلزم فتح تحقيق جنائي فوري، مستقل وعميق، يصل إلى جميع المتورطين، على كل المستويات وفي كل موقع».

وأضاف: «اشتكى نتنياهو من سرقة الانتخابات، في حين أنه هو نفسه حاول سرقة البلاد ولا يزال يحاول ذلك حتى الآن».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلّف غادي آيزنكوت الأحد: إن خصمه بنيامين نتنياهو «لا يمكن أن يبقى دقيقة إضافية واحدة على رأس الحكومة».

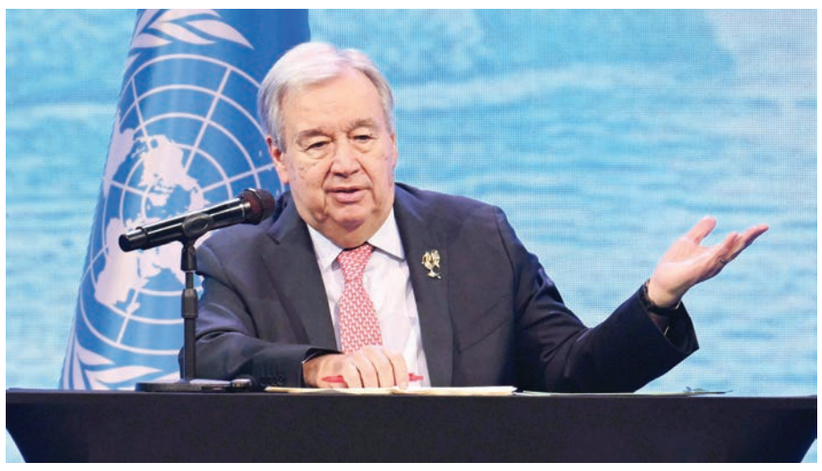
وينفي نتنياهو هذه الاتهامات.

ولم يحصل أي من معسكري نتنياهو أو آيزنكوت على 61 مقعدا اللازمة لتشكيل حكومة عقب انتخابات الشهر الماضي.

وقد أعلن الحزبان العربيان، القائمة المشتركة والقائمة العربية الموحّدة، دعمهما لآيزنكوت.



○ بنيامين نتنياهو.



○ غوتيريش دعا الدول إلى التحرك لمنع استخدام وانتشار «الروبوتات القاتلة». (أ ف ب)

غوتيريش يدعو دول العالم إلى كبح جماح «الروبوتات القاتلة»

جنيف - (أ ف ب): دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دول العالم أمس إلى فرض قواعد ملزمة في ما يتعلّق باستخدام منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل والتي يُطلق عليها عادة اسم «الروبوتات القاتلة»، في الحروب.

وتشهد الحروب تحولا جذريا إذ تسعى الجيوش إلى الاستفادة من طفرة الذكاء الاصطناعي لتعزيز قدراتها القتالية من خلال تحديد الأهداف وضربها بسرعة ودقة أكبر.

وفي ظل سلسلة التحذيرات من مخاطر تسليم قرارات مرتبطة بإنهاء حياة البشر إلى آلات ذاتية التشغيل بالكامل، يجتمع ممثلون عن مختلف دول العالم في إطار مؤتمر للأمم المتحدة في جنيف هذا الأسبوع لبحث إمكانية إطلاق محادثات لوضع قواعد ملزمة لاستخدام هذا النوع من الأسلحة.

وقال غوتيريش: «أدعوكم إلى التحرّك باتّجاه التفاوض على آلية ملزمة قانونا لتنظيم أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل».

وأضاف في رسالة عبر الفيديو وجهها إلى المؤتمر: «استغلوا هذه اللحظة»، داعيا الدول إلى «التحرّك لمنع استخدام وانتشار هذه الأسلحة عديمة الرحمة».

وتابع: «يتعيّن علينا ألا نتوقف عن حماية المدنيين من ويلات النزاعات المسلحة والدمار الناجم عنها وعن تجنيبهم المعاناة التي لا داعي لها».حذّرت جهات أخرى أيضا من مخاطر أنظمة الأسلحة ذاتية التشغيل.

وأشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن اجتماع مؤتمر التقييم الشامل لاتفاقية الأسلحة التقليدية التابعة للأمم المتحدة المنعقد في جنيف هذا الأسبوع، سيترك المدنيين «معرّضين للخطر بشكل كبير» إذا فشل في اتخاذ إجراءات حاسمة.

ستشارك 128 دولة في الاجتماع لاتّخاذ قرار بشأن ما إن كانت ستطلق مفاوضات لبحث وضع قواعد ملزمة.

وأوضح رئيس وحدة الأسلحة وسير العمليات العدائية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر لوران جيزيل أن «الحاجة إلى تنظيم الأسلحة ذاتية التشغيل اكتسبت طابعا مُلحّا جديدا» في ظل التطورات التي يشهدها الذكاء الاصطناعي.

وسعى مندوب روسيا أمس إلى عرقلة مشاركة الدول المراقبة ومنظمات المجتمع المدني في النقاشات، وهو ما اعتبره الناشطون محاولة لتجنب الانتقادات الموجهة لموسكو بشأن استخدامها المفترض لهذا النوع من الأسلحة.

تفيد تقارير إعلامية بأن روسيا استخدمت طائرات مسيّرة ذاتية التشغيل بالكامل بفعالية قاتلة في أوكرانيا، بينما يسعى قطاع الدفاع الأوكراني إلى تطوير «أسراب» من المسيّرات ذاتية التشغيل.

لكن بينما تؤيّد العديد من الدول تشديد القواعد، تبدي الدول التي تمتلك هذه التكنولوجيا ترددا حيال ذلك.

وأثناء الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، تبنّت 163 دولة قرارا يدعو إلى التفاوض على القواعد المرتبطة بالأسلحة ذاتية التشغيل. وصوّتت خمس دول ضد الخطوة، هي الولايات المتحدة وروسيا وبيلاروس وإسرائيل وكوريا الشمالية التي تباهت الأسبوع الماضي بنظام طوربيد جديد مدعوم بالذكاء الاصطناعي.

وامتنعت تسع دول عن التصويت، من بينها إيران والمملكة العربية السعودية والصين والتي حافظت على «غموض مدروس بعناية»، حسبما قالت لور دو روسي-روشغود من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

واقترحت واشنطن عملية مدتها خمس سنوات لوضع آلية غير ملزمة، فيما تدعو المنظمات غير الحكومية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى إطار زمني مدة عام واحد.

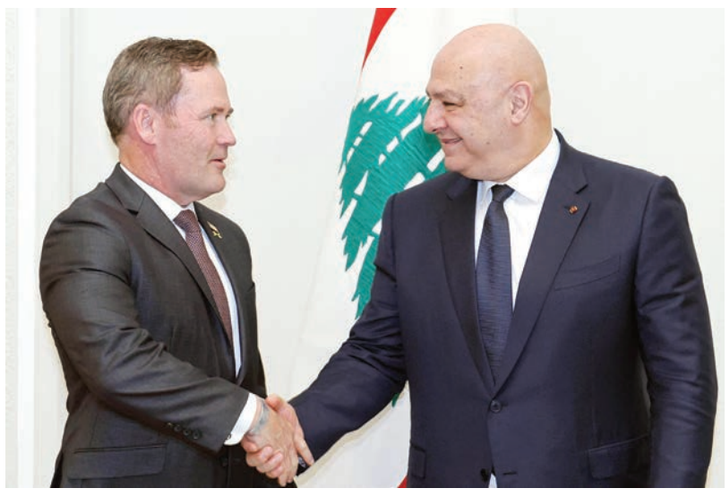
السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة من بيروت: على حزب الله أن ينزع سلاحه «طوعا»

بيروت - (أ ف ب): قال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة مايك والتز أمس من بيروت إنه ينبغي على حزب الله المدعوم من طهران أن ينزع سلاحه «طوعا»، مؤكدا أنه لا يمكن وجود «جيشين» في البلد.

ووصل والتز الأحد الى بيروت، في زيارة تهدف الى بحث ترتيبات مرحلة ما بعد انتهاء تفويض قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) في 31 ديسمبر، تطبيقا لقرار صادر عن مجلس الأمن بضغط أمريكي.

وعقب لقائه رئيس البرلمان نبيه بري في بيروت، حيث التقى الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، قال والتز لصحفيين: «أعتقد أن الرسالة يجب ان تكون واضحة وجلية، لا بدّ من استعادة السيادة اللبنانية بالكامل، والآلية لتحقيق ذلك ستكون عبر الجيش اللبناني».

وأضاف متوجها الى حزب الله وداعمته إيران «لا يمكن لأي بلد أن يكون لديه جيشان، آمل وأدعو لأن ينزع حزب الله سلاحه وينبغي له أن يفعل ذلك طوعا».



○ الرئيس اللبناني يستقبل السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة مايك والتز في بيروت. (أ ف ب)

كذلك شملت لقاءات والتز في بيروت رئيس الجمهورية جوزيف عون ورئيس الحكومة نواف وسلام، كما زار مقر قوة يونيفيل في الناقورة.

وعارضت الولايات المتحدة في مجلس الأمن تمديد تفويض قوة يونيفيل المنتشرة منذ عام 1978 في الجنوب حيث تعمل كقوة فصل بين لبنان وإسرائيل.

وقال والتز: إن القرار 1701 الذي أنهى حربا سابقة بين حزب الله واسرائيل صيف 2006، شكل «الأساس» لتفويض قوة يونيفيل بعدما نصّ على تعزيز انتشارها في جنوب البلاد.

وأضاف: «نتوقع استمرار ذلك مع إدخال بعض التعديلات والتحديثات عليه بالطبع».

ويخشى لبنان فراغا أمنيا بعد انسحاب قوة يونيفيل من جنوب البلاد، على وقع الحرب الأخيرة بين حزب الله واسرائيل.

وأجمع وزراء خارجية دول مجموعة السبع خلال اجتماعهم في باريس الثلاثاء الماضي، على «ضرورة تجنب حدوث فراغ أمني» في جنوب لبنان بعد انسحاب القوة الدولية، فيما قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن ثمة توافقا واسعا على ضرورة التوصل إلى «هيكلية أمنية جديدة» في المنطقة.

وترعى الولايات المتحدة مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ولبنان، أثمرت في يونيو توقيع اتفاق إطار، ينصّ خصوصا على نزع سلاح حزب الله وانسحاب الاحتلال تدريجيا من الأراضي التي تحتلها في جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من «منطقتين تجريبيتين».

بكين: شي وترامب وبوتين سيناقشون «السلام العالمي» في قمتهم

بكين - (أ ف ب): أعلنت بكين أمس أن الرؤساء الصيني شي جينبيغ والأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين سيبحثون «السلام العالمي» خلال أول قمة ثلاثية لهم في مدينة شنجن هذا الأسبوع.

ومن المقرر عقد الاجتماع الثلاثي الخميس على هامش قمة قادة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في المدينة الواقعة في جنوب الصين.

ولم تقدّم الصين تفاصيل كثيرة عن المواضيع التي سيناقشها الرؤساء الثلاثة، لكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ أوضحت بعد ساعات على تأكيد بكين الاجتماع، أنهم سيجرون «حوارا معمقا بشأن صون السلام العالمي وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي في العلاقات بين القوى الكبرى»، معتبرة أن اللقاء «سيحمل أهمية تاريخية».

وذكر كبار الدبلوماسيين الصينيين والأمريكيين في وقت سابق بأن المحادثات الثلاثية يمكن أن تتطرّق إلى مسألة نزع الأسلحة النووية.

وتطالب واشنطن التي تُبدي استياء من التوسع السريع للترسانة النووية الصينية، بأن تكون بكين جزءا من اتفاق للحد من الأسلحة النووية.

لكن بكين شدّدت مرارا على وجوب خفض الولايات المتحدة وروسيا ترسانتهما النووية الضخمة قبل الموافقة على بحث مخزونها.

وبعدما انقضت في فبراير مدة معاهدة «نيو ستارت» الأمريكية الروسية، آخر اتفاق قائم للحد من الأسلحة النووية، دعا ترامب إلى التوصل إلى «اتفاق أفضل» يشمل الصين.

ورفضت بكين حينها الانضمام للمفاوضات بشأن نزع الأسلحة النووية.

لكن أثناء اتصال هاتفي هذا الأسبوع، اتفق وزيرا الخارجية الصيني وانغ يي والأمريكي ماركو روبيو على «أهمية خوض محادثات هادفة على مستوى القادة للدفع قدما بأهداف مثل السلام ونزع السلاح النووي».

وصرّح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس أنه إذا «التزم القادة الثلاثة فعلا بنزع حقيقي للأسلحة النووية، فسيكون ذلك إنجازا عظيما للعالم».

وقال غوتيريش خلال قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في الفلبين: «نتحدّث منذ مدة طويلة.. ونطالب بضرورة نزع السلاح في المجال النووي، ونؤمن بأننا لن ننعم بالأمان التام إلا عندما (يصبح العالم خاليا) تماما من الأسلحة النووية».

وأفاد ترامب بأن القادة الثلاثة سيبحثون على الأرجح حرب إيران.

وقال ترامب للصحفيين الأحد: «سنبحث العديد من الأمور، بما في ذلك نزع الأسلحة النووية.. نحاول إنهاء الحرب في إيران».

وسعت الصين التي تعد من أبرز شركاء إيران الاقتصاديين، للعب دور الوساطة في النزاع الذي اندلع مع أولى الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في فبراير.

وأدت الحرب المستمرة منذ ذلك الحين والتي طالت تداعياتها المنطقة برمتها، إلى تعطيل حركة الشحن البحري العالمية وارتفاع أسعار النفط على مستوى العالم.

وقال ترامب أواخر أكتوبر إن الولايات المتحدة دمّرت جزءا كبيرا من القدرات العسكرية الإيرانية، لكن ما زال عليها «التعامل مع» هدف أو هدفين.

من جهتها، تشدد الصين على أن تجّنب استئناف الأعمال العسكرية «أولوية قصوى» واستضافت في الأسابيع الأخيرة قادة ودبلوماسيين من مختلف بلدان الشرق الأوسط على أمل إقناع الأطراف المعنية بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

ويستبعد بأن يطرح ملف الغزو الروسي لأوكرانيا على طاولة المحادثات هذا الأسبوع.



○ القمة الثلاثية ستتطرق إلى تعزيز الاستقرار الاستراتيجي في العلاقات بين الدول الكبرى. (أ ف ب)

مقتل 15 شخصا في ضربة للجيش السوداني في ولاية غرب كردفان

الخرطوم - (أ ف ب): أدى قصف بمسيّرة للجيش السوداني إلى مقتل 15 شخصا في قرية بولاية غرب كردفان، بينهم أربعة أطفال كانوا يلعبون كرة القدم، وفق أحد الناجين ومنظمة حقوقية، مع مواصلته هجوما مضادا لاستعادة السيطرة على هذا الإقليم. وقال الناجي المتحدر من قرية أبو قلب حيث وقعت الضربة، لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته «فقدنا 15 شخصا» من بينهم طفلان لقي والدهما حتفه أثناء الحرب، مضيفا أن «تسعة من القتلى من أقاربي».

وأورد «مرصد كردفان» الحقوقي الحصيلة نفسها جراء الهجوم الذي وقع الأحد، مشيرا الى أنه «أصاب آخرين وأحرق عددا من المنازل». يأتي الهجوم، وهو الأحدث في تصعيد مستمر منذ أشهر لضربات بالمسيّرات أودت بحياة المئات، بينما يواصل الجيش التقدّم عبر ولاية غرب كردفان، مستعيدا أراضي من قوات الدعم السريع. وقد أودت الحرب بين الطرفين منذ أبريل 2023 بأكثر من مئتي ألف شخص وفق جهات إغاثية، وأطلقت شرارة أكبر أزمة جوع ونزوح في العالم.

وقال الناجي الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية، وتحدث عبر اتصال بواسطة الإنترنت بالأقمار الاصطناعية بفعل انقطاع الاتصالات، إن القرية تعرّضت للقصف مرتين بواسطة مسيّرة. وقد أصاب الانفجار الأول ساحة كان الأطفال يلعبون فيها كرة القدم، بينما ضرب الثاني منازل، ما أدى إلى اشتعال النار في عدد منها. وقد وجّهت الأمم المتحدة مرارا انتقادات للطرفين بسبب الاستخدام المفرط للطائرات المسيّرة، والتي قتلت أكثر من 1100 شخص في النصف الأول من عام 2026 وحده. وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إنه من بين مئات الأطفال الذين سقطوا ضحايا هذا العام، قُتل أو جُرح ثلثاهم في ضربات بطائرات مسيّرة. وقد حرمت الحرب أجزاء واسعة من السودان، ثالث أكبر بلد في إفريقيا، من خدمات الهاتف أو الإنترنت.

يتنازع الطرفان المتحاربان منذ عام السيطرة على جنوب كردفان الغني بالموارد، والرابط بين وسط البلاد وشرقها الخاضعَين لسيطرة الجيش، بإقليم دارفور في الغرب الخاضع لسيطرة قوات الدعم السريع. وفي الأيام الأخيرة، دفع الجيش بقواته إلى داخل ولاية غرب كردفان التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع منذ أوائل العام الماضي. وأفادت الأمم المتحدة بأن مئات الأشخاص نزحوا من بلدة أبو زبد، وسط تقارير عن انتشار كثيف للمقاتلين في الولاية.

وقال مصدر في الجيش لوكالة فرانس برس «قواتنا تتقدّم نحو النهود»، في إشارة إلى ثاني أكبر مدن غرب كردفان وأهم عقدة مواصلات فيها. تقع النهود على الطريق السريع المركزي الرابط بين مناطق الشرق والغرب، وتُعتبر بوابة دارفور، الإقليم الغربي الشاسع الذي رسّخت فيه قوات الدعم السريع سيطرتها العام الماضي. وستتيح استعادة النهود للجيش شنّ هجوم معاكس على الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور التي استولت عليها قوات الدعم السريع العام الماضي.

وخلص تحقيق للأمم المتحدة إلى أن الاستيلاء على المدينة حمل سمات «الإبادة الجماعية». وتشير التقديرات إلى أن نحو 420 ألف شخص لا يزالون نازحين في ولاية غرب كردفان التي تقول الأمم المتحدة إنها تواجه مستويات جوع كبيرة، مع اقتراب أجزاء واسعة منها من حافة المجاعة. تضم الولاية حقول نفط وكميات من الذهب وجزءا كبيرا من إنتاج السودان من الصمغ العربي، وهي مادة حيوية لصناعة الغذاء والدواء عالميا، وتُهرَّب من البلاد.

توقع وصول حاملة طائرات أمريكية ثالثة إلى الشرق الأوسط

واشنطن - (د ب أ): من المقرر أن تصل حاملة طائرات أمريكية ثالثة إلى منطقة الشرق الأوسط، وفقا لما ذكرته تقارير إعلامية يوم الأحد. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن حاملة الطائرات ثيودور روزفلت سوف تنضم إلى حاملتي الطائرات جورج إتش. دبليو. بوش وجورج واشنطن في المنطقة بحلول يوم الاثنين. وقال بارك رافيد، مراسل بوابة أكسيوس الإخبارية على منصة إكس، نقلاً عن مسؤول أمريكي لم يذكر اسمه، إن حاملة الطائرات روزفلت وصلت إلى المنطقة يوم الأحد.

ولم تعلق القيادة المركزية الأمريكية (سينتكوم)، المسؤولة عن منطقة الشرق الأوسط، على هذه التقارير. ومن غير الواضح ما إذا كانت حاملة الطائرات ثيودور روزفلت ستحل محل إحدى الحاملات الموجودة بالفعل في الشرق الأوسط أم أنها ستكون انتشارًا إضافيًا. وإذا بقيت الحاملات الثلاث جميعها، فسيرتفع الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط إلى أعلى مستوى له منذ أبريل الماضي.